

باكستان تدعو إيران للإفراج عن بعارة بريطانيا

■ اسلام اباد - ا.ف.ب: دعا مسؤول باكستاني كبير امس ايران للإفراج عن عناصر البحرية البريطانية الـ١٥ "كبادرة إنسانية" ولعدم تحميلهم مسؤولية سياسة حكومتهم. وقال مشاهد حسين سيد، وهو مسؤول كبير في الحزب الحاكم ورئيس لجنة العلاقات الخارجية، انه يدعو ايران الى

الإحق العودة للوطن الفلسطيني.. بقية.. ص ١٤

العربي الفلسطيني، ولنتحلى بالشجاعة اللازمة للتمسك بذلك الحق، ومهما كانت الظروف والمصاعب، ولكنك على اقل تقدير بجرأة احد ابرز أعداء السلام - ونقصد الزعيم الإسرائيلي - موشيه ديان، والذي تفهم ذلك الحق، والحق ما شهدت به الأعداء، حينما تحدث بمناسبة تأبين احد الإسرائيليين الذين قتلهم احد العرب في عام ١٩٥٦، حينما قال واصفا حال شعور من تسببت إسرائيل في طردهم وتشريدهم من أرضهم (لأننا لا ندين القتل اليوم، فماذا نعرف عن كرههم العنيف لنا؟ فلضمانى سنوات لا يزالون يعيشون في مخيمات اللاجئين في غزة، ونحن أمام أعينهم، نحول الأرض والقرى التي كانوا هم وأبائهم يعيشون فيها الى أرضنا، علينا أن نطلب دم رؤيتي ليس من العرب بل من أنفسنا، لأننا أغمضنا أعيننا عن مصيرنا القاسي ودور جبلنا... نحن جبل المستوطنين، فمن دون خذوة حرب أو بنذقية، لن نتكمن من زرع شجرة أو بناء منزل، هذا قدر جبلنا، والخيار الذي أمامنا هو أن نكون مستعدين ومسلحين وأقوياء وقساءة، لنلا يسلب السيف من أيدينا ونحن عاجزين)■

تهميش الحوار الحضاري.. بقية.. ص ١٥

المفيدة. غالباً ما يدعي المفكرون الغربيون أن الشرقيين لا يملكون من هو مؤهل بما فيه الكفاية لمجالسة الغرب وتبادل الرأي معه، الأمر الذي يفسر محاولة العقل الغربي ترشيح أو تسمية من يمثل الشرقيين أو العرب المسلمين لمثل هذه الأنشطة بالرغم من قلتها وضآلتها. إنهم يقولون لك إنك غير مؤهل لمثل هذا الحوار لأن وجود الحضارات بين أناس لا دور سياسي لهم، خاصة وأن الحوار يتطلب الأموال والتهيئة والجهود المتنوعة التي لا يمكن أن تكون بدون وجود رعاية ثابته. فإن من نوع الحكومات أو المنظمات الأممية المتمكنة. ومن ناحية ثانية، فإن للمرء ملاحظة أن المفكرين الشرقيين، عرباً ومسلمين، غالباً ما يبدون أكثر إصراراً ومطالبة بالحوار، على نحو متناقض مع اللاإكترتار الذي يبديه العقل الغربي المثقف، ذلك أن الموقف الأخير يفضل أن يتابع ويرصد فكرنا وترائنا وما يتمخض منه عن بعد، من صواعم المكتبات والقاعات الجامعية الغربية. وعلى نحو معاكس، نلاحظ الإصرار العربي الإسلامي على عقد المؤتمرات والمناظرات المباشرة في العواصم الغربية أو العربية.

ومع هذا الانكماش الفكري الغربي (والفتيح الفكري العربي، ويغض النظر عن فاعلاته وما يتمخض عنه من مناوشات لفظية، فإننا غالباً ما نقع في فخ اسمه (مشكلة اللغة) هذه ليست مشكلة ترجمة وإنما هي مشكلة آليات تفكير متنافرة تعبر عنها اللغة بدقة. لذا فإن الغربيين غالباً ما يعترضون عن محاوره مفكرنا بإدعاء عدم وجود (لغة مشتركة)، بمعنى غياب الأرضية الأساس المثقف عليها والتي تمهد الطريق للجلوس وممارسة أنشطة تبادل وتلاحق الآراء

دروس سنوات احتلال العراق عريباً.. بقية.. ص ١٥

■ تضع بحساباتها حاضرها ومستقبلها، وتؤمن لها سبل حياتها وكرامتها والخطاظ في اوراقها وثرواتها واحترام العالم لها، لاسيما وانها سنوات فيها من العبر والدروس ما يكفي، برأيي، للاعتبار والدرس منها، وفيها ما ينفع ويشفع ويدفع أيضاً، فما زال في الأمر ما يمكن القيام به، وصله بما يخطط له ويرسم ويوضع موضع التطبيق، خصوصاً وأنه يتخذ طريقة في الأرض ويصعب من وقائع الحال. وكى لا تستمر الحالات التي سبقت قرارات الاحتلال واسنادها وتجهيزها والتواطؤ معها وتتواصل لتتغذد مآرئها التي باتت معلومة، ولكي لا تصبح قاعدة ثابتة في التعامل السياسي والاستراتيجي لايد من إعادة الترابطها وخطورتها أيضاً تقع وحقوق الانسان. وقدرة الاعتبار من الاستفادة من كل انعكاساته، واخذ العبرة منه وقراءة الدرس بامعان وترو ووضع معالجات مناسبة لآفاق جديدة، تصب في تعميق المقاومة الوطنية وادانة استمرار الاحتلال وقواته وقراراته ومناوراته وخداع خطئه، والحذر الشديد منها، وفي العمل على رفض عودته من الشباك، بعد ان وضع نفسه امام باب الانسحاب الكبير، وهو الدرس الثالث. وهذا الدرس يحتاج الى ارادة عربية، واستراتيجية مشتركة للتخلص من الاحتلال والاستعمار والهيمنة وبناء عالم جديد حال منها وينشد السلام العالمي واحترام القانون وحقوق الانسان. اننا نثق عند هذه الدروس الكبيرة اليوم، درس التصدي لمخططات الاحتلال لا التعاون معها، ودرس مقاومتها ورفض المشاريع العدوانية والاعتبار من اخطارها، ودرس فتح الباب واسعاً لانسحاب المحتلين وهروبهم، فلان العرب بقراءتهم لهم يضيعون لهم خطوة صحاح، يرسمون فعلا معاً عربياً كبيراً ويقدمون صورة اخرى في العالم، وبعدها يمكن كتابة فصول جديدة ودروس تاريخية مطلوبة، حان اوانها!■

الوعي السياسي لسكان أيووا سبب حبي لهذه الولاية.. بقية.. ص ١٥

■ وهو ما دفع بعض المؤيدين المتشددين لاسرائيل بطلب الحصول على توضيحات من أوياما حول أرائه. وحسب اعتقادي، فإن هذه الخطوة كانت تستهدف تلقين سيناتور ولاية أليوني الواعد باراك أوياما درساً في فنون التصريحات، مثلما حدث من قبل عام ٢٠٠٤ عندما طالب هوارد دين الولايات المتحدة بلبغ دور أكثر توازناً في عملية السلام حينما انتقد جون كبري جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية عام ٢٠٠٤. وكانت هذه الخطوة تهدف الى قفل باب النقاش في هذا الموضوع من خلال التأكيد على أن هذه القضية ليست محل نقاش.

وعلى الرغم من ذلك، لم تنته القصة هنا لأن سكان ولاية ايوا يتعاملون مع السياسة بشكل جاد. وبينما يزعم البعض بأن ولايتي أيووا ونيو هامبشاير لا يمثلان بقية الولايات المتحدة، فإن هذه العقولة مخالفة للواقع بشكل كامل. وعلى الرغم من ان معظم الجماعات العرقية والطائفية في ولاية ايوا صغيرة جداً، فإنهم يتحملون مسؤولياتهم بجدية، ويعرفون أنهم سوف يحصلون على الفرصة لطرح القضايا والأسئلة التي تحتاج بقية الولايات الأمريكية الإجابة عنها. وفي معظم القضايا، أدى سكان ولاية ايوا وإجابهم باتقان وجدية تامة بما في ذلك القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط.

ولمدة عقدين، مبر أعضاء الحزب الديمقراطي في ولاية ايوا مشاريع قرارات تدعم تبني سياسة أكثر اعتدالاً وتعاطفاً مع الصراع العربي الإسرائيلي. وعلى سبيل المثال، مر ممثلو ولاية ايوا الديمقراطيون في مجلس الشيوخ، منذ عام ١٩٨٨، مشروع قانون يدعم حق الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي في إقامة دولة مستقلة بالطرق السلمية. وتكررت هذه المراسلة كل ٤ سنوات وصولاً الى آخر مؤتمر رئاسي عقد في عام ٢٠٠٤ عندما أدى سكان ولاية ايوا تأييدهم القوي لكل الجهود السلمية الرامية لضمان أمن إسرائيل وإقامة دولة فلسطينية آمنة ومستقلة، ومنحوا اعتبارات متساوية لإحتياجات الفلسطينيين الإسرائيلي والاسرائيلي مع اعتبار كلا الطرفين مسؤولين عن افعالهما. لذا، فليس مفاجأة أن يتحرك مجموعة من نشطاء ولاية ايوا لمقاومة الجهود الرامية الى مضايقة السيناتور باراك أوياما بخطاب مفتوح موقع من النشطاء والحقوقيين في معظم الولايات الأمريكية. وطالب الخطاب السيناتور أوياما بالبقاء على موقفه والتمسك بأرائه وأفكاره. وجاء في هذا الخطاب لقد لاحظنا باهتمام وقلق بالغين قسوة

■ ما يدل على محاباة البعض لإسرائيل كما هو حال الدولة الأولى في العالم. ونقصد. الولايات المتحدة الأميركية، تلك الإمبراطورية التي طالما دعت المجتمع الدولي لاحترام حقوق الإنسان، ولا زالت تنادي بتلك الشعارات المستهلكة كالديمقراطية والسلام والحرية، أو صامته كما هو حال العديد من الدول الكبرى، والتي لا تقل شيئاً في تسويق تلك الشعارات دون تحقيق أدنى معنى لها، أو عاجزة كل العجز كهيئة الأمم المتحدة.

وختاماً فإنه لايد أن يدرك جميع من يوضع في إطار تلك المسؤولية الإنسانية الأخلاقية والقومية العربية، أو تشاء له الأقدار أن يسك قلم قرار مصير الشعب الفلسطيني المسلم العربي في يوم من الأيام، انه ليس من حق أي كائن على وجه الأرض مشروعية التنازل عن حق عودة المواطن الفلسطيني إلى تراب وطنه وأرضه المسلوية منه بالقوة، أو التساهل في ذلك عن طريق تحريف المصطلحات أو التلاعب بها، أو صياغتها بحسب رؤية مغايرة للحق الأخلاقي والإنساني والوطني

لأنها مكبلة بالبروتوكول وبالأهداف السياسية المؤقتة التي تروى إليها قيادات تلك الحكومات. ويذهب فريق آخر إلى تفضيل أن تكون الحوارات حضارية - ثقافية بمعنى الكلمة، أي أن تعقد الموائد الحوارية المستديرة بين النخب الثقافية العربية الإسلامية والغربية. وهنا تتبلور أمامنا عدة معضلات، من أهمها معضلة من الذي يرعى ويستفيد من هذه الحوارات بين أناس لا دور سياسي لهم، خاصة وأن الحوار يتطلب الأموال والتهيئة والجهود المتنوعة التي لا يمكن أن تكون بدون وجود رعاية ثابته. فإن من نوع الحكومات أو المنظمات الأممية المتمكنة. ومن ناحية ثانية، فإن للمرء ملاحظة أن المفكرين الشرقيين، عرباً ومسلمين، غالباً ما يبدون أكثر إصراراً ومطالبة بالحوار، على نحو متناقض مع اللاإكترتار الذي يبديه العقل الغربي المثقف، ذلك أن الموقف الأخير يفضل أن يتابع ويرصد فكرنا وترائنا وما يتمخض منه عن بعد، من صواعم المكتبات والقاعات الجامعية الغربية. وعلى نحو معاكس، نلاحظ الإصرار العربي الإسلامي على عقد المؤتمرات والمناظرات المباشرة في العواصم الغربية أو العربية.

ومع هذا الانكماش الفكري الغربي (والفتيح الفكري العربي، ويغض النظر عن فاعلاته وما يتمخض عنه من مناوشات لفظية، فإننا غالباً ما نقع في فخ اسمه (مشكلة اللغة) هذه ليست مشكلة ترجمة وإنما هي مشكلة آليات تفكير متنافرة تعبر عنها اللغة بدقة. لذا فإن الغربيين غالباً ما يعترضون عن محاوره مفكرنا بإدعاء عدم وجود (لغة مشتركة)، بمعنى غياب الأرضية الأساس المثقف عليها والتي تمهد الطريق للجلوس وممارسة أنشطة تبادل وتلاحق الآراء

الألغام الضاكة لا تزال تعصف بالأرواح في جنوب شرق تركيا

واحدة ضمن مئات من الكوارث التي ابتلي بها جنوب شرق تركيا منذ عام ١٩٨٤ وهي مناطق ريفية تقطنها غالبية من الأكراد حيث يشن متمردو حزب العمال الكردستاني حملة مسلحة بغية اقامة وطن عرقي لهم. واسفر عجز تركيا عن إزالة ما يقدر بنحو ٤٠٠ ألف لغم تم زرعهما خلال الصراع عن ارتفاع عدد القتلى حتى رغم العجز إلى تعطيل الاستثمارات في منطقة تعاني بالفعل من الفقر المدقع.

وقال اوزجور قبزان رئيس نقابة المحامين في تونجلي الذي يتابع عدة قضايا مرفوعة على الدولة بشأن الألغام "خلال التسعينيات عندما تصاعد العنف بين الدولة والجماعات المسلحة زرع الجنود الألغام في مناطق كانت تعتبر نقاط مرور لنوار حزب العمال الكردستاني". وأضاف "تراجم العنف الآن ان الألغام لا تزال موجودة" وتشير تقديرات الحكومة ومنظمات المجتمع المدني الى ارتفاع عدد حالات الوفاة والاصابة بسبب الألغام الى ٥٢٣ شخصاً منذ وقف لإطلاق النار بين القوات المسلحة التركية والمقاتلين الاكراد عام ٢٠٠٤. وفي عام ٢٠٠٤ واعدت تركيا بالكف عن استخدام الألغام الارضية في عملياتها العسكرية الداخلية ووافقت على تطهير مناطق جنوب شرق تركيا من الألغام. ويقول حزب العمال الكردستاني ايضا انه قد توقف عن استخدام الألغام إلا ان مصدرا امينيا قال ان الجانبين لا يزالان يستخدمانها. ويقول بعض خبراء الألغام ان عدد الألغام التي يزرعها مقاتلو حزب العمال

الكردستاني يتجاوز عدد الألغام التي يزرعها الجيش التركي فيما يقول مصدر اميني ان المقاتلين الاكراد يستخدمون المزيد من هذه الألغام مع تناقص اعداد المقاتلين. ويجري تهريب الألغام بسهولة الى المنطقة على ايدي مقاتلين يختبئون في مناطق جبلية بشمال العراق حيث يتسنى لهم الاتصال بأسواق السلاح. لكن مع تقلص نطاق الصراع على جبهات القتال التركية والانفصاليين الاكراد الى مجرد تحرشات منعزلة بدأ بعض القرويين في محاولة

تعاضم قوة ودور الحرس الثوري في إيران

الخاصة ومتطوعي الباسيج (تعبئة المضطهدين).

وكان الوجود الكبير لقوات القدس في العراق هو الداعي لان تشن القوات الاميركية غاراتين في ديسمبر وينابئ الماضيين على قواعد تشغيلها ايران وتعقل ٧ ايرانيين في بغداد واربيع. ولا يزال ٥ قيد الاعتقال على الرغم ان المسؤولين الايرانيين كانوا يتوقعون ان يتم الافراج عنهم في السنة الايرانية الجديدة في ٢١ مارس الماضي.

على الرغم من لا طهران ولا لندن قد ربطت بين الحادثين فإن الـ١٥ بريطانيا تم اعتقالهم من قبل بحرية الحرس الثوري بعد ثلاثة ايام من توقع طهران ان يتم الافراج عن الايرانيين الخمسة المحتجزين في العراق وقبل يوم واحد من تصويت الامم المتحدة بتجديد اصول سبعة من كبار قادة الحرس.

في اول تعليقات علنية له اعلن احدى نجاد ان الحرس اظهر مهارة وشجاعة في اعتقالهم. ويعكس نجاد ـ الذي كان ضابطا من المستوى المتوسط ـ تطور الحرس الذي كان قد تم تشكيله لخصاية الثوار ومنع انقلاب عسكري. والحرس الثوري منفصل عن الجيش الكبار في ايران واقل من ثلث حجمه حسبما يذكر كورديسمان، وزير اجمالي يدكر افراد الجيش النظامي والقوات

واشنطن ـ من رويين رايت*:

■ كشف مستولون اميركيون وخبراء ايرانيون ان الحرس الثوري الايراني ـ الوحدة الخاصة في قلب احدت ازمة في الشرق الاوسط ـ قد تعاضمت قوته بشكل كبير الآن عن اي وقت مضى منذ الايام الاولى للشورة من حيث تصدير المد الاموالي الاسلامي وتحدي وجود الغرب في المنطقة.

فقد قامت قواته البحرية باختطاف ١٥ من البحارة البريطانيين لابر ما في ١٠ ايام. وتعمل وحدة قوته الخاصة بشكل كبير في العراق حيث تزود الميليشيات بالعبوات الناسفة المقاتلة التي يتم استخدامها ضد القوات الاميركية حسبما يذكر المسئولون الاميركيون. كما انه قدم لحزب الله الصواريخ التي استخدمها في اطول حرب عربية على الاطلاق مع اسرائيل في الصيف الماضي. ويلعب الآن الدور الاكبر في الصناعات العسكرية الطموحة لايران بما في ذلك محاولة الحصول على اسلحة نووية وصواريخ ارض ـ ارض حسبما جاء في كتاب سينثر قريبا لناطوني كورديسمان الباحث في مركز الشئون الدولية والاستراتيجية في الولايات المتحدة.

المجد. بعد انه بعد ثلاثة عقود تقريبا من الثورة الاسلامية في ايران في

مجلس الأمن يبدأ غدا مناقشاته حول كوسوفو

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ا.ف.ب: يبدأ مجلس الامن الدولي غدا الثلاثاء مناقشات حول خطة موفد الامم المتحدة الي كوسوفو مارتى اهتيساري التي تقترح منح الاقليم استقلالا تحت اشراف دولي. ويتوقع ان تكون النقاشات صعبة وطويلة نظرا الي معارضة بلغراد وموسكو للفكرة. وسيستعجب جميعا اثناء اجتماع مقرر عقده مبدئيا بعد ظهر غد الثلاثاء لشروحات اهتيساري وسيجري اول تبادل للاراء حول الخطة بدون اتخاذ اي قرار و لا حتى مناقشة اي نص بحد ذاته بحسب بعض الدبلوماسيين. ومن المتوقع ان يشارك رئيس الوزراء الصربي فيوسلاف كوشتوتينسا المعارض بشدة لفكرة استقلال كوسوفو في الاجتماع بحسب بلغراد. وقال احد السفراء الغربيين "ان كوسوفو سيكون الموضوع الاكبر خلال شهر ابريل في مجلس الأمن". مضيفا ان المناقشات قد تدوم "اسبوع عددا". علما بأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يبدعان خطة اهتيساري. وتتولى الامم المتحدة ادارة اقليم كوسوفو الصربي منذ ١٩٩٩ بعد عمليات القصف التي قام بها حلف شمال الاطلسي لوقف القمع الذي كان يمارسه النظام الصربي بحق الليان الذين يشكلون غالبية سكان الاقليم ويطالبون باستقلاله. ويعتبر اهتيساري الاستقلال بمثابة "الخيار الوحيد لضمان الاستقرار السياسي والاستمرارية الاقتصادية لكوسوفو". ويقترح في تقريره النهائي الذي نشر في ٢٦ مارس ان يكون "في مرحلة اولي" تحت اشراف دولي مدني وعسكري. وتنص خطة الرئيس الفنلندي السابق على ان يعين مندوب مدني دولي يكون ممثلا ايضا للاتحاد الاوروبي للاشراف على تطبيق الوضع وان يكون الوجود العسكري الدولي بقيادة الحلف الاطلسي.■

| سينما روى | |
|--|---|
| RUWICINEMA | |
| DREAMGIRLS (ENGLISH) (CP: 104) | JAMIE FOXX, BEYONCE KNOWLES, EDDIE MURPHY. SHOW TIME : 2:00 P.M., 4:00 P.M., 6:15 P.M., 8:15 P.M. |
| 300 (ENG 15+) (CP: 96) | GERALD BUTLER, LENA HEADEY, DAVID WENHAM, DOMINIC WEST SHOW TIME : 2:00 P.M., 4:15 P.M., 6:15 P.M., 8:30 P.M., 10:30 P.M. |
| THE PROTECTOR (ENGLISH) (CP: 102) | TONY JAA, JIN XING, NASTHAN B. JONES. SHOW TIME : 2:00 P.M., 4:15 P.M., 6:15 P.M., 8:15 P.M., 10:30 P.M. |
| NAMASTE LONDON (HINDI) (CPNO: 103) | AKSHAY KUMAR, KATRINA KAPO SHOW TIME : 3:30 P.M., 6:30 P.M., 9:15 P.M., 10:15 P.M. |
| NORBIT (ENGLISH) (CP: 84) | EDDIE MURPHY, THANIE NEWTON, EDDIE GRIFFIN. SHOW TIME : 2:00 P.M. |
| قم بزيارتنا على الموقع الالكتروني : WWW.RUWICINEMA.COM | |
| لمزيد من المعلومات عن الفيلم إتصل على : ٢٤٨٠٣٨٠ | |
| للحجز مقدما إتصل على : ٢٤٧٠١٥٢٤ (١١٠٢٠ صباحا ١٠٢٠ مساء) | |
| سينما البهجة | |
| THE PROTECTOR (ACTION / ADVENTURE / COMEDY AND DRAMA) (CP: 102) | TONY JAA, PETCHTAI WONGKAMLAO, BONGKOT KONGMALAI, JIN XING, JOHNNY NGUYEN. SHOW TIME : 4:15 P.M., 8:15 P.M., 11:55 P.M. |
| DREAMGIRLS (DRAMA, MUSICAL) (CP: 104) | JAMIE FOXX, BEYONCE KNOWLES, EDDIE MURPHY, DANNY GLOVER, JENNIFER HUDSON. SHOW TIME : 2:00 P.M., 6:00 P.M., 10:00 P.M. |
| 300 (ACTION / ADVENTURE) (CPNO: 96) | GERARD BUTLER, LENA HEADEY, MICHAEL FASSBENDER, VINCENT REGAN, DOMINIC WEST. SHOW TIME : 2:00, 4:00, 6:00, 8:00 P.M., 10:00 P.M. & 11:55 P.M. |
| استعلامات الأرقام: هاتف: ٢٤٥١٠٨٥٦ - فاكس: ٢٤٥١٠٨٥٦ - هاتف: ٢٤٥١١٢١١ - لتسجيل المقدم - هاتف: ٢٤٥١٠٨٥٥ | |
| E-mail: bahjacin@omantel.net.om / Website : www.albahjacinema.com | |